(ولكن الفتى حمل بن بدر ... بغى والبغي مرتعه وخيم) .

(أظن الحلم دل على قومي ... وقد يستجهل الرجل الحليم) .

(ومارست الأمور ومارستني ... فمعوج على مستقيم) .

435 - قولهم جاور بحرا او ملكا .

معناه أطلب الخصب .

وقد اتفقت العرب والفرس في جميع امثالها الا في هذا المثل فإن العرب قالت (جاور بحرا أو ملكا) وقالت الفرس (نه شاه ونه روز همذورة) والمعنى لا الملك معرفة ولا البحر جار أي لا تتعرف الى الملك ولا تجاور البحر وقال ابو العتاهية على مذهب الفرس .

(إن الملوك بلاء حيثما حلوا ... فلا يكن لك في اكنافهم ظل) .

(ماذا ترجى بقوم إن هم غضبوا ... جاروا عليك وإن أرضيتهم ملوا) .

(وإن نصحت لهم ظنوك تخذعهم ... واستثقلوك كما يستثقل الكل) .

(فاستغن با عن ابوابهم كرما ... إن الوقوف على ابوابهم ذل) .

وأخذ كشاجم معنى المثل فقال يخاطب ابن مقلة الخطاط .

(أصبحت جارك فاكنفني برأيك من ... دهر أراه لصدري مرصدا نبله) .

(إني لموضع أنس حين تفرغ لي ... وإن شغلت فكاف ترتضي شغله) .

(وقيل كن جار بحر أو فنا ملك ... وأنت جاري وساباطي على دجلة)